

## لسان العرب

( طمأ ) الطَّمَأُ العَطَشُ وقيل هو أَخْفُّهُ وَأَيْسَرُهُ وقال الزجاج هو أَشَدُّهُ  
والطَّمَأَن العَطَشَانُ وقد طمئ فلان يَطْمَأُ طَمَأً وطمأء وطمأءة إذا اشتدَّ  
عَطَشُهُ ويقال طمئئت أطمأأ طمأاً فأنا ظامٍ وقوم طمأء وفي التنزيل لا  
يُصِيبُهُم طَمَأٌ ولا نَصَبٌ وهو طمئٌ وطمأآن والأُنثى طمأى وقوم طمأء أَيْ  
عَطَشٌ قال الكمي .  
إِلَيْكُمْ ذَوِي آلِ النَّبِيِّ تَطَلَّعَتْ ... نَوَازِعُ مِنْ قَلْبِي طَمَأٌ وَأَلْبِيُبُ .  
استعار الطَّمَأَ للنَّوَازِعِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَشْخَاصاً وَأَطْمَأُتُهُ أَعَطَشْتُهُ وكذلك  
التَّطْمِئَةُ وَرَجُلٌ مَطْمَأٌ مِعْطَاشٌ عَنِ اللَّحْيَانِي التَّهْذِيبُ رَجُلٌ طَمَأَنُ وَامْرَأَةٌ طَمَأَى  
لَا يَنْصَرِفَانِ نَكْرَةً وَلَا مَعْرِفَةً وَطَمِئَ إِلَى لِقَائِهِ اشْتِاقٌ وَأَصْلُهُ ذَلِكَ وَالاسْمُ مِنْ جَمِيعِ ذَلِكَ  
الطَّمِئَةُ بِالْكَسْرِ وَالطَّمِئَةُ مَا بَيْنَ الشُّرْبِ بَيْنَ وَالْوَرْدِ يَنْزَادُ غَيْرُهُ فِي وَرْدِ  
الْإِبْلِ وَهُوَ حَيْسُ الْإِبْلِ عَنِ الْمَاءِ إِلَى غَايَةِ الْوَرْدِ وَالْجَمْعُ أَطْمَأءُ قَالَ عَيْلَانُ  
الرَّبِّيُّ بَعِيٌّ مُقْفَأٌ عَلَى الْحَيِّ قَصِيرُ الْأَطْمَأءِ وَطَمِئَةُ الْحَيَاةِ مَا بَيْنَ سُقُوطِ الْوَلَدِ  
إِلَى وَقْتِ مَوْتِهِ وَقَوْلُهُمْ مَا بَقِيَ مِنْهُ إِلَّا قَدْرٌ طَمِئَةٍ الْحِمَارُ أَيْ لَمْ يَبْقَ مِنْ  
عُمُرِهِ إِلَّا الْيَسِيرُ يُقَالُ إِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الدَّوَابِّ أَقْصَرَ طَمِئَةً مِنَ الْحِمَارِ وَهُوَ  
أَقْلُ الدَّوَابِّ صِدْرًا عَنِ الْعَطَشِ يَرْدُ الْمَاءَ كُلَّ يَوْمٍ فِي الصَّيْفِ مَرَّتَيْنِ وَفِي حَدِيثِ  
بَعْضِهِمْ حِينَ لَمْ يَبْدُقْ مِنْ عُمُرِي إِلَّا طَمِئَةُ حِمَارٍ أَيْ شَيْءٌ يَسِيرٌ وَأَقْصَرَ الْأَطْمَأءِ  
الْغَيْبُ وَذَلِكَ أَنْ تَرَدَّ الْإِبْلُ يَوْمًا وَتَصَدَّرَ فَتَكُونُ فِي الْمَرعى يَوْمًا وَتَرَدُّ الْيَوْمِ  
الثَّلَاثِ وَمَا بَيْنَ شَرْبِ بَتِّيَّهَا طَمِئَةُ طَالَ أَوْ قَصُرَ وَالْمَطْمَأُ مَوْضِعُ الطَّمِئَةِ مِنَ الْأَرْضِ  
قال الشاعر .

وخرقٍ مَهَارِقٍ ذِي لُهْلُهُ ... أَجَدَّ الْأُومَ بِهِ مَطْمَأُؤُهُ .  
أَجَدَّ جَدَّ وفي حديث مُعَاذٍ وَإِنْ كَانَ نَشْرُ أَرْضِ يُسْلِمُ عَلَيْهَا صَاحِبُهَا فَإِنَّهُ  
يُخْرِجُ مِنْهَا مَا أُعْطِيَ نَشْرُهَا رُبْعَ الْمَسْقَوِيِّ وَعُشْرَ الْمَطْمِئِيِّ  
الْمَطْمِئِيِّ الَّذِي تُسْقِيهِ السَّمَاءُ وَالْمَسْقَوِيُّ الَّذِي يُسْقَى بِالسَّيْحِ وَهُمَا  
مَنْسُوبَانِ إِلَى الْمَطْمِئَةِ [ ص 117 ] وَالْمَسْقَى مَصْدَرِيٌّ أَسْقَى وَأَطْمَأُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ  
وقال أبو موسى الْمَطْمِئِيُّ أَصْلُهُ الْمَطْمِئِيُّ فَتَرَكَ هَمْزَهُ يَعْنِي فِي الرَّوَايَةِ وَذَكَرَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ فِي الْمَعْتَلِ وَلَمْ يَذْكُرْهُ فِي الْهَمْزِ وَلَا تَعْرَضَ إِلَى ذِكْرِ تَخْفِيفِهِ وَسَنَذْكُرُهُ فِي الْمَعْتَلِ  
أَيْضًا وَوَجْهَ طَمَأَنُ قَلِيلُ اللَّحْمِ لَزِقَتْ جِلْدَتُهُ بِعَظْمِهِ وَقَالَ مَاؤُهُ وَهُوَ خِلَافُ

الرَّيَّانُ قال المخيل .

وتُرِيكَ وَجْهًا كَالصَّحِيْفَةِ لَا ... طَمَّأْنُ مُخْتَلَجٌ وَلَا جَهْمٌ .  
وساقُ طَمَّأَي مُعْتَرِقةُ اللحمِ وَعَيْنُ طَمَّأَي رقيقةُ الجَفْنِ قال الأَصمعي ریح  
طَمَّأَي إِذَا كانت حارَّةً لیس فیها نَدی قال ذو الرمة یصف السَّرابَ .  
یَجْرِي فیرُودُ أَحیانًا ویَطْرُدُهُ ... نكباءُ طَمَّأَي من القیدِ طَيِّبَةً  
الهُوجِ .

الجوهري في الصحاح ويقال للفرس إن فُصِّصَهُ لَطَمَاءٌ أَيْ لیسَتْ برَهْلَةً كثيرةُ اللحمِ  
فَرَدَّ عَلَيْهِ الشیخُ أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ بَرِيٍّ ذَلِكَ وَقَالَ طَمَاءٌ ههنا من باب المعتل اللام وليس من  
المهموز بدليل قولهم ساقُ طَمَّأَيَّ أَيْ قَلِيلَةُ اللحمِ ولما قال أَبُو الطیبِ قصيدته  
التي منها .

في سَرَجِ طامیةِ الفُصُوصِ طَمِرَّةٍ ... یأْبَى تَفَرُّدُهَا لها التَّمْنِيلا .  
كان يقول إنما قلت طامیة بالياء من غير همز لأنني أردت أنها ليست برهلة كثيرة  
اللحم ومن هذا قولهم رُمِحَ أَطْمَمَى وشَفَّةُ طَمَّأَيَّ التهذيب ويقال للفرس إذا كان  
مُعَرِّقَ الشَّوَى إِزْنَهُ لِأَطْمَمَى الشَّوَى وَإِنَّ فُصُوصَهُ لَطَمَاءٌ إِذَا لم یکن  
فیها رَهْلٌ وكانت مُتَوَتِّرَةً ویُحْمَدُ ذلك فیها والأصل فیها الهَمْزُ ومنه قول الراجز  
یصف فرسًا أَنشدہ ابن السکیت یُنْذِرُ بِهِ مِنْ مِثْلِ حَمَامِ الْأَغْلَالِ وَقَعُ بِدِ عَجَلَى  
وَرَجَلِ شِمْلِ طَمَّأَي النَّسَا مِنْ تَحْتِ رِيَّاسَا مِنْ عَالٍ فجعل قوائمه طمءاءً  
وسرارةً رِيَّاسَا أَيْ مُمْتَلِئَةً من اللحمِ ويقال للفرس إذا ضُمَّرَ قَدُ أَطْمَمَى  
إِطْمَاءً وَأَوْطَمَمَى تَطْمِئَةً وقال أَبُو النجم یصف فرسًا ضَمَّرَهُ .  
نَطَوِيهِ وَالطَّيِّبِيُّ الرَّفِيقُ یَجْدُلُهُ ... نَطَمَمَى الشَّحْمِ وَلَسْنَا نَهْزَلُهُ

أَيْ نَعْتَصِرُ مَاءَ بَدَنِهِ بِالتَّعْرِيقِ حَتَّى یذْهَبَ رَهْلُهُ وَیَكْتَنِزُ لَحْمَهُ وَقَالَ ابْنُ  
شَمِيلٍ طَمَاءَةُ الرَّجْلِ عَلَى فَعَالَةٍ سُوءٌ خُلُقُهُ وَلُؤْمٌ ضَرَبَتْهُ وَقِلَّةٌ إِزْصَافِهِ  
لَمْخَالِطِهِ وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ أَنَّ الشَّرِيبَ إِذَا سَاءَ خُلُقُهُ لَمْ یُنْصَفِ شُرَكَاءَهُ فَأَمَّا  
الطَّمَّاءُ مَقْصُورٌ مَصْدَرٌ طَمَمَى یَطْمَمُ أَيْ هُوَ مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ یَمْدُ فِیقول  
الطَّمَّاءُ وَمِنْ أَمْثَالِهِمُ الطَّمَّاءُ الْفَادِحُ خَیْرٌ مِنَ الرَّيِّ الْفَاضِحِ